

مراحل العمل التنموي:

لحقيق أهداف التنمية لأبد من تحديد مراحل العمل التنموي وتحديد خطوات كل مرحلة وهذه المراحل والخطوات متكاملة ومتفاعلة ومتداخلة معا ويمكن تحديد مراحل وخطوات العمل التنموي بـ:

أولاً: **المرحلة التمهيديّة:** وتشمل هذه المرحلة الخطوات التالية:

(١) تحديد الأهداف

(٢) تحديد الحاجات

(٣) تحديد المشكلات

(٤) تحديد الموارد

ثانياً: **المرحلة التخطيطية:** وتشمل هذه المرحلة الخطوات التالية:

(١) وضع المعايير أو المؤشرات

(٢) تحديد الأولويات

(٣) وضع الخطة

(٤) وضع الموازنة

ثالثاً: **المرحلة التنفيذية:** وتشمل هذه المرحلة الخطوات التالية:

(١) تنفيذ الخطة

(٢) الالتزام بالموازنة

رابعاً: **المرحلة التقويمية:** وتشمل هذه المرحلة الخطوات التالية:

(١) المتابعة

(٢) التقييم

(٣) التقويم

(٤) التغذية العكسية أو المراجعة أو المرتدة.

عناصر التنمية المستدامة

أولاً: **شمولية الأهداف** ما بين الاقتصادية والبشرية، وهذا يضمن حرص المشتركين على إدامة زخم الإنتاج وتجاوز العقبات، ومن ثم الحفاظ على المكتسبات.

ثانياً: **الاعتماد على الذات** وهذا يتطلب تهيئة الكوادر، وتنظيم عمل الجهات الراعية وتأهيلهم وتعليمهم للقيام بكل مراحل التنمية والتخطيط لها أي بناء الإنسان ليصبح فاعلاً في إنجاز عمليات التنمية.

ثالثاً: **التعاون بين القطاعين العام والخاص** على إنجاز برامجها، وتشجيع القطاع الخاص على أن يكون له دور متصاعد في قطاعي الإنتاج والخدمات.

رابعاً: **اللامركزية في التنفيذ** والابتعاد عن **البيروقراطية** الذي تتصف به الأنظمة المركزية.

خامساً: **ضمان مشاركة السكان** في وضع البرامج والخطط وتعديلها وتصحيح مساراتها.

سادساً: **ربط الجامعات ومؤسسات البحث العلمي بالمجتمع** من أجل حل مشكلاته.

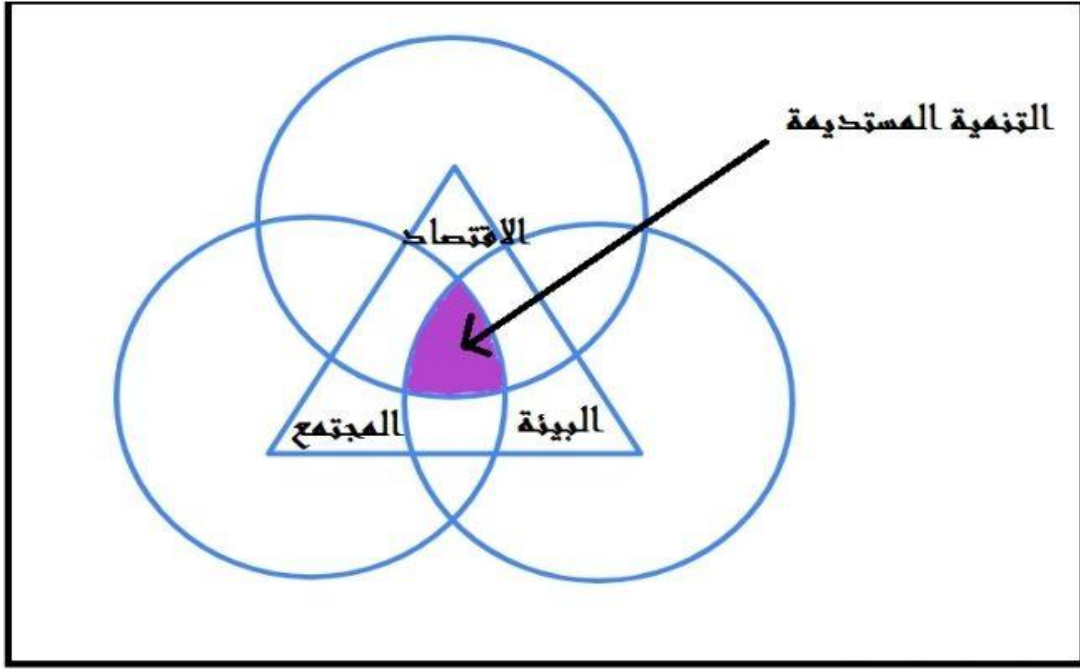
سابعاً: **تحديد التأثيرات والتدخلات السياسية** على الاقتصاد والتنمية.

ثامناً: **الاستخدام الكفوء للموارد المحلية المتاحة** قدر الإمكان.

تاسعاً: **التوجه نحو اقتصاديات العلم والمعرفة**، أي الربط ما بين الاقتصاد والبحث العلمي والعوائد الاقتصادية له.

عاشراً: **الشفافية في العمل** وسيادة القانون.

التنمية المستدامة



أبعاد التنمية المستدامة

(١) **البعد الاقتصادي**: ويخص تلبية الحاجات المادية للإنسان عن طريق الإنتاج والاستهلاك، ويرى بعض الاقتصاديين أن التنمية المستدامة تتطلب نموا اقتصاديا سريعا للقضاء على الفقر وتوليد الموارد اللازمة للتنمية **وتتمثل الأبعاد الاقتصادية للتنمية بـ:**

- استعمال **الأدوات الاقتصادية** للحفاظ على البيئة من التلوث.
- تقوية دور **التجارة والصناعة** المحلية من خلال **ترقية الإنتاج النظيف** واستخدام **التكنولوجيات النظيفة** وتفعيل الإدارة البيئية لتخفيض التلوث.
- تغيير **أنماط الإنتاج والاستهلاك**.
- **المساواة في توزيع** الموارد ويتمثل في جعل فرص الحصول على الموارد والمنتجات فيما بين جميع الأفراد داخل المجتمع أقرب إلى المساواة فهذه المساواة تساعد على تنشيط التنمية والنمو الاقتصادي الضروريين لتحسين مستويات المعيشة.
- **التجارة العادلة** دولياً.

(٢) **البعد البيئي**: تعتبر البيئة من الشروط الأساسية والضرورية لوجود نشاط بشري والحفاظ على الوسط الطبيعي والحيوي ونقله سليماً للأجيال القادمة ويمكن تجميع أهم الأبعاد البيئية:

- **المحافظة على الجو** وذلك بتخفيض التلوث الناتج عن النقل والصناعة وتقليل استخدام الطاقة الملوثة والاعتماد على الطاقات المتجددة كالطاقة الشمسية قوة الرياح.
- حماية الموارد الطبيعية اللازمة لإنتاج المواد الغذائية مع التوسع في الإنتاج لتلبية احتياجات السكان المتزايدين كالتوسع في الزراعة.
- **الحفاظ على الأنواع البيولوجية** وهذا من خلال توفير ظروفها وإبطاء عمليات الانقراض.

- **الحيولة دون تدهور طبقة الأوزون** الحامية لأرض وهذا بالتخلص تدريجياً من الموارد الكيميائية المهددة للأوزون ويتم ذلك بالتعاون بين الدول المعالجة لمخاطر البيئة العالمية. تعتبر **طبقة الأوزون** مهمة جداً للحياة على سطح الأرض فهي تعزل أشعة الشمس الضارة خصوصاً الأشعة فوق البنفسجية والتي تسبب الإصابة بسرطان الجلد.
- **الحد من انبعاث الغازات الضارة** التي زادت اليوم بشكل كبير مثل ثاني أكسيد الكربون وأول أكسيد الكربون والميثان وما شابه.
- **حماية المناخ من الاحتباس الحراري** الذي يهدد البيئة العالمية - بزيادة مستوى سطح البحر، أو زيادة الأشعة فوق البنفسجية وذوبان الجليد.

(٣) **البعد الاجتماعي**: يتحدد البعد الاجتماعي بـ:

- **الإنصاف** بين الأفراد والأمم طريق التعاون المحلي والدولي لمحاربة الفقر والمجاعة.
- **التوازن بين النمو الاقتصادي والنمو الديمغرافي** بمعنى تثبيت نمو السكان لأن النمو السريع له ضغوطاً حادة على الموارد الطبيعية وعلى قدرة الحكومات على توفير الخدمات، التعليم، الرعاية الصحية والمياه... الخ.

الشكل رقم (5): مفهوم التنمية المستدامة

